القبيل فيجاب بالجواز ويستغرب هذا ونفرض عليها ثلث دوائر احديها في سطح
معدل النهار وهي خط الاستواء كما عرفت والثانية في سطح افق الاستواء
والثالثة في سطح دائرة نصف النهار فكلتاهما في منتصف المعمورة بخط الاستوا
فالاولى تقطع الارض بنصفين جنوبي وشمالي والثانية تنصف كلا من نصفيها
المذكورين فيصير الارض بها ارباعا ربعان جنوبيان وربعان شماليان والمعمور منها
احد الربعين الشماليين وهو المشهور بالربع المسكون على ما يرى من الجبال والصحاري
والمروج ونحوها من الاجام وغيرها من المواضع الجزئية يعني ان المعمور منها
هو هذا الربع مع ان اكثره خراب في زماننا هذا وسائر الارباع خراب ظاهرا
والا لوصل الينا خبرهم غالبا ويحتمل ان يكون بيننا وبينهم بحار معرقة وجبال شاهقة
وبواد بعيدة تمنع وصول الخبر الينا غير ان احد الربعين الجنوبين قد حكي
ان فيه قليلا من العمارة كما سيجي واما ما يحكى من قصة وقعت في نوبة ذي القرنين
فالظاهر انها موضوعة لا اصل لها والله اعلم بما في ملكه والدائرة الثالثة من تلك
الدوائر الثلث تقطع المعمور بنصفين غربي وشرقي ونقطة التقاطع بين الدائرة

الاولى والثالثة في جهة العمارة تسمى قبة الارض ووسطها وقبة ازين
ويقال للثانية منها افق القبة وافق وسط الارض وللثالثة نصف نهار ونصف نهار
وسطها لا لانهما هما بل لانهما في سطحهما وذهب الى ان قبة الارض وسط المعمورة
وهو ما يكون طوله تسعين درجة وعرضه ثلثا وثلثين درجة وعرض المعمورة
من الارض سو اي ستة وستون درجة وهو الف واربع مائة وست وستون
فرسخا وثلثا فرسخ وابتداؤه من خط الاستواء على ما ذكره في المجسطي وكان عنده
ان الاظلال في نصف نهار الاعتدالين لا يقع في شيء من المعمورة نحو الجنوب
الا ان بطلميوس بعد ما صنف المجسطي زعم في كتابه المسمى بجغرافيا اي صورة الاقاليم
[illegible]
انه وجد وراء خط الاستواء في اطراف الزنج والحبشة عمارة الى بعد بو كه
اي ست عشر درجة وخمسة وعشرين دقيقة لكن المعتبر منها لا يبلغ عشر درجات
فيكون عرض العمارة على ما زعمه هذا فب كه اي اثنين وثمانين درجة وخمس وعشرين
[illegible]
دقيقة وهو الف وثمان مائة واحد وثلثون فرسخا ونصف فرسخ تقريبا
وطول العمارة قف اي مائة وثمانون درجة وهو اربعة الاف فرسخ وانما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)